

الباب الثالث دراسة ميدانية

الفصل الأول

لمحة من معهد عمر بن الخطاب

1. تاريخ تأسيس المعهد

كان اندونيسيا أكبر بلاد الاسلام اما من ناحية الدائرة او شعبها، ويشتهر بأن يكون بلدا طيبا لها المصادر الطبيعية (SDA) و جمالها . فلذلك اندونيسيا فيها من بلاد المسكين بالانتاج 617 دولار كل سنة. كيف تكون بلدا متوفراً بل الشعب في المسكنة كاد يبلغ عدد المسلمين تسعين في المائة (90%)

ومما يعاني المسلمين الاندونيسين انحطاط مستوى التربوى لهم، هذا الحال يسبب انحطاط مستوى الرصد والسيطرة على المعلومات والتكنولوجيا، ويعددهم عن فهم دينهم الاسلامى التى اصبحت طريقة حياتهم. وهذا يبدو فى حياتهم المادية و الحرية و الاستهلاكية . إذا ازداد مستوى الجريمة وانحطاط الاخلاق فى المجتمع، فيصبح دليلا أن هذه الامة تجب أن تسلم و تعود إليها من الغفلة، لعلاج هذا الوضع القائم دور التربية و التعليم فى شتى المجالات والنواحي. على كل فرد أن يشارك و يتعاون فيما بينهم على تركيز مجال التربوي.

انطلاقاً على هذه الواقعية، فأُسست المؤسسة مسلمي آسيا الخيرية (AMCF) Asia Muslim Charity Foundation معهد عمر بن الخطاب في سنة 2001م. ووقع وسط قرية رنكوت سورابايا وهو مكان استراتيجي يمكن أن يصلها الطلاب مشياً أو راكباً. وممّا يلي عن معهد عمر بن الخطاب:

1. إن معهد عمر بن الخطاب تحت رعاية مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية (AMCF) وظيفة أن معهد يشارك مع الجامعة المحمدية سدوارجو.

2. كانت مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية (AMCF) تحت رئاسة محمد طه الخورى التي وقعت إدارتها بجاكرتا هي المؤسسة الاجتماعية تقوم على المجالات الآتية:

1. الصحية

2. كفل اليتيم

3. بناء المسجد

4. الدعوة والتربية

كانت مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية (AMCF) في التربية تشارك مع رئيس مركز الجمعية المحمدية و مركز الاتحاد الاسلامي (PERSIS) لإنشاء معاهد تعليم اللغة العربية والدراسات الاسلامية. واما تفصيل المشاركة فيما بينهم كما يلي :

1. المشاركة بين مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية (AMCF) و رئيس

مركز الجمعية المحمدية على انشاء :

- معهد البر بمدينة مكاسار

- معهد ابي بكر الصديق بمدينة سولو

- معهد عمر بن الخطاب بمدينة سورابايا

2. المشاركة بين مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية (AMCF) و رئيس

مركز الاتحاد الاسلامي (PERSIS) على انشاء :

- معهد الامارت بمدينة بندونج

- معهد عثمان بن عفان بمدينة جاكرتا

2. موقعه الجغرافي

يقع معهد عمر بن الخطاب في شارع جونونج أنيار رونجكوت

سورابايا. كمايلي :

أ. الجهة الشمالية : موقف السيارة "ميترو"

ب. الجهة الجنوبية : البنان "فندوق جندرا"

ج. الجهة الغربية : دكان ياكايا

د. الجهة الشرقية : الجامعة "UPN"

3. البصيرة و البعثة

أ. بصيرة معهد عمر بن الخطاب

اعداد الطلاب المسلمين الذين لها الاخلاق الكريمة و الطاقة المنشودة في اللغة العربية، شفوية كانت أم كتابية. وتلك آلة لهم في فهم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية فهما صحيحا.

ب. بعثة معهد عمر بن الخطاب

1. تعليم اللغة العربية تعليما مكثفا بوسائل التعليم العصرية.
2. تعليم اللغة العربية بمبادئ المنهج الإسلامية.
3. اعداد مدرس الاجنبية
4. تدريب الطلاب عن مهارة اللغة العربية شفوية وكتابية داخل الفصل او خارجها.
5. الإشتراك بالمؤسسات او الجامعات ذات النفس البصيرة و البعثة في تعليم اللغة العربية والعلوم الاسلامية.

4. اهداف التعليم بمعهد عمر بن الخطاب

- يهدف التعليم بمعهد عمر بن الخطاب لتحقيق الدعاة المسلمين ويملكون:
1. العقيدة السليمة، توافق بالارشادات القرآن الكريم والسنة الصحيحة.
 2. القدرة على تنفيذ الشريعة الاسلامية.
 3. القدرة على تطبيق مهارات اللغة العربية الأربع وهي الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.

5. منهج التعليم

تدرس في هذا المعهد اللغة العربية والدراسات الإسلامية بمنهج التعليم التابع لمعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا و جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض و الجامعة الإسلامية بمدينة المنورة. إن المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها لنشر الثقافة الإسلامية، فوزع فهم الإسلامية في الكتب اللغوية، وركز على المعلومات و فهم الدينية في الكتب الدينية، لكي يكون الكتاب اللغوي كتابا في الثقافة الإسلامية، ويكون الكتب الدينية كتابا في تعلم اللغة العربية. واما الكتب المقررة فهي كتب سلسلة تعليم اللغة العربية التي اصدرتها جامعة الإمام ابن سعود الإسلامية بالرياض.³⁵

6. طريقة التدريس

طريقة التدريس التي تستخدم بمعهد عمر بن الخطاب هي الطريقة الانتقائية التابعة إلى المنهج المبني على الكفاءة التي يركز على التطبيق والنظرية، أي تقوم على فعالية الطالب والنشاط تحت تشرف المدرس وتوجيه.

³⁵. يترجم من : Profil Ma'had Bahasa Arab & Studi Islam Umar Bin Al Khattab Universitas Muhammadiyah Sidoarjo (Surabaya, 2008).

7. أحوال التسهيلات

أما التسهيلات في المعهد فكما يلي:

1. المباني في المعهد ثلاث طبقات، وتتكون من ستة الفصول. منها ثلاثة فصول في الطبقة الأولى، والفصل في الطبقة الثانية و الفصالان في الطبقة الثانية.
2. ثلاثة مكاتب ادارية ومنها مكتب للمدير في الطبقة الأولى، ومكتب السكرتير والمحاسب في الطبقة الثانية. ومكتب للأساتذة في الطبقة الثالثة
3. السكن يتكون من ثمانية حجرات، لكل حجرة ستة طلاب وفيها الحمام.
4. المعمل اللغوى في الطبقة الثانية.
5. المكتبة في الطبقة الثانية.
6. حجرة الحارس و حجرة للموظف.
7. المسجد.
8. حمام المعهد، في الطبقة الاولى فيها أربع حمامات، والطبقة الثانية فيها أربع حمامات. د

8. أحوال الأساتيد و الموظفين و أحوال الطلاب

أ. أحوال الأساتيد و الموظفين

اللوحة: 1

عن أحوال الاساتيد و الموظفين بمعهد عمر بن الخطاب سورابايا

الوظائف	الاسماء	رقم
مدير المعهد	احمد حبيب المعيز	1
نائب المدير مساء	عبد السلام	2
نائب المدير صباحاً	امام فوزى	3
نائب المدير تحفيظ	حج مداوى معارف	4
سكرتير	محمد نظيف كيلا	5
قسم التعليم	حج عبد البسيط	6
قسم الدعوة و النشاط	فريح مرزوكى	7
قسم شؤون الطلاب	حج فضيلة مرجوكو	8
قسم التعليم	حج وافي مرزوكى	9
قسم المكتبة	أغوس ذو القرنين	10
قسم إسكان الطلاب	حج محالين مهرى	11
قسم المعمل	حج محمد وهب	12
محاسب المعهد	نوفين فرايوكي	13

14	حج سمسلى هادى	قسم ادارة صباحاً
51	محمد فضيل	قسم ادارة مساء
61	فطرى ورسنو	قسم معمل مساء
17	ملىنو	قسم معمل صباحاً
18	محمد رحب	قسم مكتبة مساء
19	محبّة الله	قسم مكتبة صباحاً

ب. أحوال الطلاب

كان الطلاب فى معهد عمر بن الخطاب سورابايا من الرجال فقط، أما عدد الطلاب من المستوى التمهيدى حتى الرابع فكما فى اللوحة الآتية:

اللوحة: 2

عن احوال الطلاب بمعهد عمر بن الخطاب سورابايا

رقم	مستوى	عدد الطلاب		مجموع
		صباح	مساء	
1	التمهيدى	18	11	29
2	الاول	12	-	12
3	الثانى	17	-	17

40	10	30	الثالث	4
21	8	13	الرابع	5
119	29	90	مجموع	

9. المراحل الدراسية

الدراسة في معهد عمر بن الخطاب دراسة مكثفة، تتكون من

خمس مراحل، وهي :

1. المستوى التمهيدي
2. المستوى الأول
3. المستوى الثاني
4. المستوى الثالث
5. المستوى الرابع

الأهداف التعليمية حسب المراحل

ان هذا المعهد يتخصص في تعليم اللغة العربية الفصحى من جميع مهاراتها من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، بالإضافة الى القواعد النحوية والصرفية.³⁶

قال احد الاساتيد ان لكل مستوى من المستويات الاربعة أهدافاً خاصة، وتهدف الدراسية لكل المستوى الى تنمية مهارات الدارس اللغوية

³⁶. يترجم من : Profil Ma'had Bahasa Arab & Studi Islam Umar Bin Al Khattab Universitas Muhammadiyah Sidoarjo (Surabaya, 2003).

- في جوانبها الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتختلف النسبة في الأهداف حسب المستويات، وبالتفصيل كما يلي :
- المستوى الأول : يهدف هذا المستوى إلى تنمية مهارات الدارس اللغوية من جانب الاستماع والكلام.
 - المستوى الثاني : يهدف هذا المستوى إلى تنمية مهارات الدارس اللغوية من جانب الاستماع والكلام والقراءة.
 - المستوى الثالث : يهدف هذا المستوى إلى تنمية مهارات الدارس اللغوية من جانب الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.
 - المستوى الرابع : يهدف هذا المستوى إلى إتقان مهارات الدارس اللغوية من جوانبها الأربعة.³⁷

³⁷. يترجم من : Keterangan dari Ustadz Imam Fauzi selama penelitian di Ma'had Umar Bin Al Khattab Universitas Muhammadiyah Sidoarjo (Surabaya, Agustus 2008).

الفصل الثاني

استعمال القرص TALK NOW في تعليم اللغة العربية بمعهد عمر بن الخطاب سورابايا

أ- أغراض استعمال القرص في تعليم اللغة العربية بمعهد عمر بن الخطاب سورابايا

كان معهد عمر بن الخطاب من مؤسسات تعليم اللغة العربية و العلوم الاسلامية. أما أهداف هذا المعهد فهي أن يكون الطلاب ذوي أخلاق كريمة و مهارات كتابية و شفوية في اللغة العربية ليفهموا القرآن و السنة فهما صحيحا. و بالنسبة إلى هذه الأهداف فيكون معهد عمر بن الخطاب يقوم بالأعمال التالية:

- (1) يعلم اللغة العربية بالوسائل الحديثة المتكاملة.
- (2) يقدم المنهج الدراسي الأساسي في تعليم اللغة العربية و تدريس العلوم الإسلامية إلى الطلاب.
- (3) تدريب الطلاب في استعمال اللغة العربية داخل المعهد و خارجه.³⁸

بناء على هذه الأهداف، تقدم الباحثة الوسائل الدراسية في اللغة العربية في هذا المعهد. فلا تكون الوسائل الدراسية الموجودة في هذا المعهد

³⁸. يترجم من : Profil Ma'had Bahasa Arab & Studi Islam Umar Bin Al Khattab Universitas Muhammadiyah Sidoarjo (Surabaya, 2008).

الكتب الدراسية فقط بل تكون الوسائل الدراسية الأخرى بأنواعها السمعية و النظرية و السمعية النظرية المتكاملة.

و من هذه الوسائل الدراسية القرص TALK NOW. هي احدى الوسائل الدراسية التي تتضمن فيه الكليّات و المفردات المتقدّمة بأشكال اللعبة اللغوية المفرحة في الشعور و الميسرة في الفهم.³⁹

استعمال القرص TALK NOW في تعليم اللغة العربية في المعهد عمر بن الخطاب للحصول على أهدافه فحسب، بل يكون أيضا لتكوين حالة تعلم الدراسة المبدعة و لتزديد مفردات الطلاب في اللغة العربية. و الحق، أن الطلاب الذين لهم المفردات الكثيرة لا ينالون الصعوبات في استعمال اللغة العربية شفوية كانت أم كتابية لعدم المشكلات بالبحث عن الكلمات في المعاجم قبل التكلم.

فترجى حالة تعليم اللغة العربية باستعمال هذا القرص TALK NOW لا تكون متعبة و مخوفة، بل تكون مفرحة و مسعدة في إلى تعلم اللغة العربية.

³⁹. يترجم من : 1. Rabu 20 Agustus 2008, <http://www. Multilingual Books.com/talknow.html>

ب- أحوال استعمال القرص TALK NOW في تعليم اللغة العربية بمعهد عمر بن الخطاب سورابايا

بني معهد عمر بن الخطاب سنة 2001 م. و منذ هذه الحطة يتحرك المدرسون في اللغة العربية للحصول على أهداف معهد عمر بن الخطاب. لذلك، كانوا يبحثون عن الطرق الدراسية الجديدة و الجيدة في تعليم اللغة العربية.

و مع مرور الزمان، نال البيهاتي -أحد المدرسين في هذا المعهد- وسيلة تدريس اللغة العربية التي شكلها القرص في سنة 2002 م، و هذا القرص هو القرص TALK NOW. فاستعمل إمام فوزي -أحد المدرسين في هذا المعهد- هذا القرص حينما يعلم طلابه اللغة العربية في المستوى الأول الصباحي و هو ينظر إلى حالة طلابه الصريحة بهذا الوسيلة الدراسية. و بالطبع، أن أهداف الدراسة في المستوى الأول من الدراسة في هذا معهد عمر بن الخطاب هي تزويد المفردات الكثيرة في اللغة العربية كأسس التكلم بهذه اللغة إما في داخل المعهد أم في خارجه.⁴⁰

استعمل هذا القرص TALK NOW في مادة الدراسة الشفهية في معمل اللغة الذي توجد فيها 16 شاشة (Monitor) و سماعة (Headphone) للطلاب و الكمبيوتر للمدرس. و تجري هذه الدراسة 8 مرات و كل مرتها في كل أسبوع. و يقدم إمام فوزي هذه الدراسة و يساعده موظف

⁴⁰. يترجم من : Keterangan Ustadz Imam Fauzi selama penelitian di Ma'had Umar Bin Al Khattab Universitas Muhammadiyah Sidoarjo (Surabaya, Agustus 2008).

هذا معمل في استعمال هذا القرص TALK NOW. أما الخطوات من هذه الدراسة كما يلي:

- (1) يدخل الطلاب إلى معمل ثم يجلس على المقعد المتكامل بشاشة الكمبيوتر و السماعه ثم يفتحوا الشاشة.
- (2) يبدأ المحاضر بالبيان عن كيفية استعمال هذا القرص.
- (3) يفتح المحاضر القرص TALK NOW من الكمبيوتر في مقعده حينما استعد الطلاب في مقعده يشاهدون الشاشة و يسمعون بالسماعة ما يكون في القرص TALK NOW.
- (4) يقيم المحاضر هذه العملية بأن يأمر أحد الطلاب ليلعب لعبة موجودة في هذا القرص مع عدم مساعدة المحاضر.

الصورة عرض الموضوع (Menu Topic) في القرص TALK NOW (ويندوز 98)⁴¹



⁴¹. يترجم من : 1. Rabu 20 Agustus 2008, http://www.esl.net.com/talk_now.html

الصورة عرض بطولة اللوالب (Menu Game Show Tournament) في القرص

TALK NOW (ويندوس 98)⁴²



هكذا استعمال القرص TALK NOW الذي يستغرق الأوقات حوالي 8 مرات من المحاضرات في معمل اللغة. ثم استعمال القرص TALK NOW في الامتحان النصفى، فيأمر الطالب للقيام الأمام ليعمل الواجبات التي يعطيها المحاضر بإجابة الأسئلة الموجودة في اللعبة الموضوعية من هذا القرص TALK NOW من أولها إلى آخرها. و يسمع الطلاب الآخرون إجابته حيثما ينتظرون أوقاتهم للإجابة.

بناء على ما شاهدته الباحثة، مع أن المحاضر لا يكون إلا مسهلا فقط، فكانت هذه الدراسة تمر جيدة بالنسبة إلى وجود هممة الطلاب و

⁴². يترجم من : 1. Rabu 20 Agustus 2008, http://www. esl.net.com/talk_now. html

نشاطتهم بها. و هم يستمعون إلى الألعاب المستخدمة في الشاشة استماعا وليس منهم كسلانا أو نائما.

ولكن، لا تجد في مقعد الطلاب لوحة المفاتيح (Keyboard) و الفأرية (mouse). و كذلك، أن القرص TALK NOW المستعمل في هذا المعهد إصدار قديم و ليس إصدارا جديدا. فلا يمكن أن يجري هذا القرص في الويندوس 2000 أو الأعلى منه و لا يمكن أن يجري هذا القرص أيضا في الماجينطاس الذي يشتهر استعماله في هذا الزمان. فيجري هذا القرص في الويندوس 98 فقط، و إن الويندوس 98 لا يستعمل في هذا الوقت إلا قليلا، فمن المشكلات أن يُستعمل هذا القرص TALK NOW في خارج المعهد.

ج- منافع من استعمال القرص TALK NOW في تعليم اللغة العربية بمعهد عمر بن الخطاب سورابايا

بناء على الفصول السابقة، فيستطيع أن يقال بأن هذا القرص TALK NOW له فوائد كثيرة في تعليم اللغة العربية في معهد عمر بن الخطاب، و قد حصل هذا المعهد على نتائج استعمال هذا القرص TALK NOW. وهي كما يلي:

- (1) جودة كفاءة الطلاب في تعبير اللغة العربية.
- (2) طلاقة الطلاب في التكلم باللغة العربية.
- (3) سرعة قدرة الطلاب في الاستماع.

- (4) كثرة مفردات الطلاب.
- (5) زيادة همة الطلاب في التعلم.
- (6) وجود التفاعل (pro active) بين المدرس و الطلاب.
- (7) قلة الأخطاء في عملية كتابة الطلاب و تكلمهم و استماعهم.

اللوحة: 3

عن نشاط طلاب المستوى الأول صباحاً في تعليم اللغة العربية باستعمال القرص TALK NOW بمعهد عمر بن الخطاب سورابايا

الرقم	رقم الطلاب	الاسم	عمليّ شديد	عمليّ	غير عمليّ
1	5130701974	أحمد فوزي نصرون			
2	5140811521	إسماعيل رحيم			
3	5130701454	جنيدين			
4	5140811506	دييان لانتور فرايوغو			
5	5130701476	ستريا رمصاني			
6	5130701425	سوديكنو			
7	5130701488	سوسيلو			

			غفران	5140811520	8
			فخرالدين	5130701458	9
			م. إخوان غومارا	5130701422	10
			م. رزقي هيرماوان	5130701478	11
			مزين عارفين	5130701453	12
			هيردي سوسيلو	5130701484	13
			ولدان فطاني	5130701484	14

HASIL ANGGKET SISWA

Keterangan :

Jawaban **a** = Score 4 (sangat)

Jawaban **b** = Score 3 (biasa)

Jawaban **c** = Score 2 (kurang)

Jawaban **d** = Score 1 (tidak)

Jumlah siswa kelas 1 pagi = 14

Jumlah pertanyaan = 10

N O	PERTANYAAN	JUMLAH			
		Score 4	Score 3	Score 2	Score 1
1	Pentingkah penggunaan media permainan bahasa dalam proses pembelajaran bahasa arab ?	10	4		
2	Bagaimana pendapat anda tentang CD TALKNOW ini ?	9	5		
3	Setujukah anda jika CD TALKNOW ini digunakan dalam pembelajaran bahasa arab ?	8	6		
4	Perlukah CD TALKNOW ini dikembangkan lebih lanjut ?	7	7		
5	Bagaimana pendapat anda tentang tayangan (permainan) dalam CD TALKNOW tersebut ?	7	7		
6	Apakah anda senang belajar bahasa arab dengan menggunakan CD TALKNOW tersebut ?	7	7		
7	Apakah anda dapat memahami	9	5		

	materi bahasa arab dengan mudah ketika menggunakan CD TALKNOW tersebut ?				
8	Apakah CD TALKNOW ini dapat membantu anda mengingat materi bahasa arab dengan baik ?	11	3		
9	1. Selama proses pengajaran dikelas, apakah CD TALKNOW dapat membangkitkan semangat belajar anda ?	6	8		
10	Apakah CD Talknow ini bisa mendukung penyerapan ilmu bahasa arab dengan lebih cepat ?	8	6		

